له اسلوب جمع بين المتانة والطلاوة ولا سيما في الايلام والهجاء ، وقلم يطاوعهُ في الشيء ونقيضهِ على السواء . ولكنَّ علمهُ قليل فما هو من الكتَّاب الذين يبقى أثر مقالاتهم الى حين

اسكندر شاهين

يكتب بقلم ذي أنبوبتين : أفرغ في هذه أريـاً ودرياقاً ، وأفعم هذه سُماً زعافاً وكلما دافَ من هذه على تلك وصلَ الى أبعد غايةٍ من قوة التأثير وسلامة التعبير . كتابتهُ صورة من دهائهِ وما سَلِمَ من عاب وان كان من أقدر الكتاب

ابراهيم اليازجي
صاحب مجلة الانسانية

تربية الطفل

لباس الطفـل

يغيّر على الحبل السري الذي ينفصل بين اليوم الخامس والعاشر ، باحدى القطع المربعة الاربع السالفة الذكر . تقطع القطعة المربعـة من أحد الجانبين ومن منتصفها الى مركزها ، ثم توضع القطعة بحيث يكون هذا الشرم الى أعلى ، والحبل السري في أسفل الشرم المذكور ؛ ثم يثنى الجزء الأيمن على الحبل السري وأخيراً الجزء الأيسر ، ثم تقلب القطعة بما فيها من الحبل السري الى أعلى . ومن اللازم أن يكون الحبل جافاً وان يبقى كذلك ، وذلك بذرّ قليل من المسحوق عليه . وعلينا أن نلاحظ الحبل السري لحدوث نزف منهُ أحياناً . وبعـد انفصال الحبل السري يوضع على السرة قطعة من القطن ، وتحفظ في مكانها باللفافة ويجب أن

تكون اللفافة بحيث تكون السرة في منتصفها، وتلفّ جيداً من أسفل، وتلفّ لفاً بسيطاً من أعلى حتى لا يحدث أي ضغط على المعدة والرئتين، ثم توضع بعد ذلك الصدرية التي من الصوف وتربط من الامام، ثم تثنى لفافة لتكون بشكل مثلث فوق الصدرية، وتحكم على الطفل فوق الصدرية بالطريقة الآتية : توضع اللفّة التي بشكل المثلث بحيث تكون أطرافها العليا تحت إبط الطفل بقليل حتى لا تمتنع حركة الذراعين ؛ ثم يدخل الطرف الأسفل من اللفة بين ساقيّ الطفل ويُضمّ الطرفان الآخران على جسمه الواحد فوق الآخر . ويلفّ الطفلُ بعد ذلك بلفّةٍ مربعة أخرى، ويوضع على قدميه الحذاء المصنوع من الصوف، ثم يوضع الشال فوق راسهِ

ويشترط في ملابس الطفل ان تقيَهُ البرد؛ لانهُ يتأثر بسرعةٍ لصغر سنّه ؛ وان تترك للطفل الحرّية التامة حتى يستطيع أن يحرّك أعضاءَهُ بكل سهولة، لأن ذلك يساعد على نموّ الجسم نموًّا كاملاً ؛ وان تكون جافة نظيفة وتستبدل بغيرها متى ترطبت من البول أو البراز . وعلينا أن نلاحظ اثناء إلباسها للطفل ان تكون خالية من التجعدات لانها تؤلمه

الاعتناء بالاذن والانف والعيون والفم

وبعد إلباس الطفل يجب على المرضع أن تنظف الأذن والأنف والعيون بقِطَع من القماش مبللة بالماء الدافيء وتنشفها بقطع من الفلانلا الجافة أو بفوطة ناعمة . ويلزم التأكد من عدم وجود إفراز في العينين ،

لانهُ اذا وجد يحسن غسلهما بمحلول البوريك ، ومعالجتهما بأي علاج حسب أمر الطبيب . وينظف الفم بادخال السبابة ملفوفة عليها قطعة من القماش بعد ان تُغمس في الماء الدافئ ويحسن مسح اللثة واللسان وسقف الفم بقطع من القماش المبللة بجلسرين البورق

متى يحسن عمل حمَّام للطفل

يرى البعض تحميم الطفل مرتين في اليوم ، ويقتصر البعض على حمام واحد في الصباح مع تغيير الملابس وملاحظة السرَّة وإحكام رباطها . ومن المهم عند تنظيف شعر الطفل (بالفرشة) أن يكون ذلك بلطف لوجود مساحة صغيرة في الرأس لم يلتئم فيها العظم تسمى باليافوخ ولا يتم التئام العظم الا بعد ١٨ — ٢٤ شهراً والضغط على اليافوخ قد يحدث اعراضاً خطرة لوجود المخّ تحته مباشرة

الطفل في المهد

من المستحسن ان لا ينام الطفل مع أُمه في فراشها مطلقاً لما يحدث أحياناً من الخطر بنوم الأم عليه . وأفضل مكان لنوم الطفل هو المهد ويؤخذ الطفل من المهد آناً بعد آخر لارضاعهِ . ويحسن ارضاعه على أثر إخراجه من الحمام ثم يُصبح ميَّالاً الى النوم فيجب أن يكون المهد مُعدًّا لاستقبالهِ واذا كان الجوُّ بارداً يمكن تدفئة المهد بوضع زجاج مملوء بالماء الساخن . ولا يحسن هزُّ الطفل في مهدهِ خشية أن يتعود ذلك . وكل ما يحتاج اليهِ هو السكون والهواء المطلق دون وجود مجرى هوائي

الدكتور محمد عبد الحميد

لمن هذا الشعر ..؟

نشرنا في الجزء الفائت أبياتاً أخفينا اسم ناظمها ، تاركين لفراسة القراء ان يعرفوه ؛ فوردت علينا اجوبة كثيرة من أنحاء مختلفة . فاذا بمعظم الكاتبين قد نسب تلك الأبيات الى سعادة اسماعيل صبري باشا ، وقد بلغ عدد هؤلاء ٥٣ ، وعزاها بعضهم — وعددهم ٢٧ — الى خليل افندي مطران . وزعم ١٦ انها لسعادة شوقي بك . وتوزع بعض الأجوبة على حافظ افندي ابراهيم وأبي السامي الرافعي وأمين بك ناصر الدين محرّر الصفا وعبد الحليم افندي المصري . وقال مكاتب من السودان انها للدكتور شدودي . واعتقد بديع افندي الحوراني انها لوالده الاستاذ الشيخ ابراهيم الحوراني

أما الأبيات فهي من نظم **ولي الدين بك يكن**

وأما الذين أصابوا في نسبتها اليهِ فهم حضرة : عبد المعطي بك حسين عمدة الصوالح — والسيدة لبيبة عقيلة أيوب افندي نقاش — وأندراوس افندي حنا — واسكندر افندي سعيد البستاني — والخواجات حنا ويوسف شيخاني — وعبد الله افندي نادر — وأمين افندي حمدي . وقد أرسلت ادارة مجلة « الزهور » جائزة لهم كتاب « المعلوم والمجهول » لوليّ الدين بك يكن وعليهِ توقيعه بخط يده

هذا واننا نقتطف من بعض الأجوبة التي وردت علينا الشذرات الآتية :

كتب ابو اسحق الصابي في مساجلة استاذه الشريف الرضي قصيدته النونية الساكنة فأجابهُ الشريف بقصيدة اخرى من نفس البحر غير انهُ اطلق الرويّ زاعماً ان هذا الرويّ الساكن مما ينافي العذوبة ويكدُّ اللسان ويضطرب في اسلتهِ . وهو رأي العرب الذين تظهر فطرتهم اللغوية في ألسنتهم لأنهم انما يريدون الوجوه اللفظية التي نشأت بها اللغة حسناء رائعة ونمت بها هيفاء بارعة فما كان من ذلك في الشعراء فهو أثر ورأي يجري هذا المجرى

ولما قرأتُ الأبيات التي نشرتها « الزهور » عجبت من أول بيت لهذا التقييد الذي أراه في الرويّ. ثم مررت في هزّها حتى أتيت عليها . فاذا صقال مطبوع، واذا فكر دقيق و بصيرة نفاذة وفطنة شفافة. فراجعت رأيي متّهماً ثم رجّعت النظر كرتين فصحّ عندي ان تقييد الروي انطلاقٌ في حرية الشاعر وانهُ من أفراد شعراء المعاني الذين ينبع الشعر في قلوبهم قبل ان يفيض على ألسنتهم ولا أعرف ذلك لأحد كما أعرفهُ للرجل الكبير الذي يكاد يكون قلباً كلّه وهو اسماعيل باشا صبري

ابو السامى الرافعى

« الأبيات لولي الدين بك يكن . فان أخطأ ظني فما ذلك الاَّ لأن الشعر الحقيقي روح واحدة تتجلّى بمظاهر متعددة حسب ما توحيه قرائح الشعراء وكثيراً ما تتشابه هذه المظاهر فتعسر معرفة اسم الناظم مهما كان لاسلوبه في النظم من المميزات »

اسكندر سعيد البستانى

هذه الأبيات تشابه في روحها الأبيات المنشورة تحت عنوان « لؤلؤ الدمع » في الجزء نفسه ولا سيما في قول الشاعر « وقد كدت أنسى كبرتي فاذكرتهـا » فانهُ ينطبق على ما ورد في مطلع « لؤلؤ الدمع » لولي الدين بك يكن

لا تذكريني فانَّ الذكر يرجع لي　　عادات وجدي في أيامي الأول

منا ويوسف شجانى

هذه الأبيات ليست لشوقي لأنَّ شعره يعلو ويخفض كموج البحر ؛ وليست لحافظ لأنهُ يعتني بالديباجة اكثر من اعتنائهِ بالمعاني ؛ وليست لخليل لأنَّ ألفاظهُ أقلّ من معانيه ؛ وليست لوليّ الدين لأنهُ على فصاحته يعوزه بعض الجزالة ، وليست لالياس فيّاض لانصرافه عن الشعر الى سواه في الأيام الحاضرة . على انهُ لو كان البارودي لا يزال حيًّا لنسبتها اليه لما فيهـا من رصانة القول وجزالة المعنى وحسن السباك . فهي في رأيي والحالة هذه لسعادة اسماعيل باشا صبري

يوسف الخورى كرم

أرى في هذه الأبيات افكار ومعاني اسماعيل باشا صبري ، وفي اسلوبها وديباجتها لهجة وليّ الدين بك يكن

لمع لمع

هذه الأبيات هي للشاعر الذي نشرت له الزهور في مجلّدها الأول « شكوى المنفي » صفحة ١٤٠ و « ياليل الصب » صفحة ٣٢٧ ، و « نفس مكرمة » صفحة ٤٢٨ . وفي مجلّدها الثاني «ما كان» صفحة ١٩٠ و« القلوب البائسة» صفحة ٩٧٤. وفي مجلّدها الثالث « لؤلؤ الدمع » صفحة ٣١ فهي لوليّ الدين بك يكن

لبيب نقاش

هي للشاعر الذي سُمعت أنّاتهُ على ضفاف البسفور، ودوت صيحاتهُ في ارجاء يلدين. الشاعر الكاتب المجرّد عن كل تعصب ان دينيًّا او جنسيًّا . هي لوليد الاستانة ومنفي سيواس ونزيل مصر اليوم صاحب « المعلوم والمجهول » عرفتهُ وانا اطمع بأن أرى توقيعهُ على الجائزة فاحتفظ بخط الرجل الحرّ الذي علّم الأحرار كيف يكون على الحرية . هي لولي الدين بك يكن ؟

عبد الله نادر

قرأت كثيراً لولي الدين بك يكن وتشبعت من روحهِ فلم اشكّ في ان الأبيات لهُ

امين حمدي

وقد ورد علينا جواب مطوّل من حضرة الكاتب المجيد الشيخ ابرهيم الدباغ صاحب مجلة الانسانية فيهِ نقدٌ لهذه الأبيات وددنا ان ننشره لما فيهِ من الفائدة لولا ان منعنا ضيق المقام . على ان حضرتهُ اخطأ في نسبتها

*
* *

هذا واننا نشكر المكاتبين الادباء الذين تفضلوا بالرد على اقتراحنا ، ونُلفت نظر القراء جميعهم الى اقتراح « الزهور » المنشور في هذا الجزء صفحة ٨٩ بعنوان نوابغ مصر الاحياء